مواطنون ومقيمون اكدوا لـ الصباح : أن بعض التجار تجاوزوا الحدود لتحقيق أرباح مادية كبيرة على حساب الأسر المحدودة الدخل

الأسعار تكوي جيوب المستهلكين بلهيبها

اتحاد الجمعيات

أسعار الخضراوات والفواكه أيضا طالها الارتفاع

الأسعار تزداد لهيبا

الحسن : الأسعار متذبذبة وغير ثابتة عند حد معين بسبب ضعف الرقابة

سهر: بعض التجار يفرضون اسعارا خيالية تؤثر كثيرا على المسهلكين

أحمد : السلع ترتفع ارتفاعا مفاجئا ..وبعضها يرتفع بين عشة وضحاها

على أحر من الجمر وبفارغ الصبر ينتظر الكثير من المواطنين والمقيمين الفرج بايجاد حل جذري من قبل الجهات المختصة لمشكلة الغلاء الفاحش في اسعار السلع والتي كان لها الاثر البالغ على المستهلكين، حيث انها اثرت على اوضاعهم المادية سلبا ، كما انها جعلتهم عرضة للمشاكل والازمات في كل وقت يحتاجون فيه الى توفير بعض المتطلبات المنزلية،أو الاحتياجات الموسمية في الأعياد كما هو حاصل في عيد الأضحى.

ومشكلة ارتفاع الاسعار والغلاء المصطنع في اسعار جميع السلع وخاصة السلع الغذائية من أهم واخطر المشاكل التي تواجه الأسر الكويتية والمقيمة على أرض الكويت ، فهي ليست وليدة الوقت الحالي وإنما هي مشكلة قديمة جداً وقد طالت لفترات طويلة ولم يتم ايجاد الحل المناسب لها من قبل الجهات المعنية .

وازدادت المشكلة فداحة بعد جائحة «كورونا» التي استمرت أكثر من عامين،فضلا عن تأثيرات الحرب الروسية على أوكرانيا والتي تسببت في نقص الامدادات العالمية من الغذاء.

العديد من المواطنين والمقيمين اشتكوا لـ«الصباح»» من الاسعار النارية التي تحرق جيوبهم في كل يوم يذهبون فيه الى أحد الجمعيات التعاونية لشراء بعض المتطلبات المنزلية ، مؤكدين ان الاسعار في الجمعيات التعاونية مرتفعة جدا وغالبية اسعار السلع المعروضة مبالغ فيها فقد وصلت إلى اسعار خيالية وغير مقنعة تماما ، كما انه لا توجد مبررات لهذه الارتفاعات الكبيرة في الاسعار .

وانتقد المواطنين والمقيمين خلال حديثهم لـ«الصباح» الارتفاع المفاجيء والعشوائي في الاسعار والذي بات يحدث بشكل سريع يثير الشك والرهبة عند المستهلكين ويجعلهم على يقين تام بان هناك تلاعبات في الاسعار بين بعض التجار ، مبررين ذلك بالتغير الكبير في اسعار السلع ما بين فترة وأخرى ، حيث ان الاسعار تقفز خلال عدة ساعات دون سبب واضح او مبرر يقنع المستهلك الذي يئن تحت رحمة بعض جشع التجار وطمعهم في تحقيق المكاسب المادية غير مبالين بالاوضاع المادية الصعبة التي يعانيها بعض المستهلكين من مواطنين ووافدين.

وطالب المستهلكين جميع الجهات المختصة والرقابية وضبط ان تعمل على حل أزمة المواطنين وانهاء معاناتهم التي يعيشونها منذ فترة طويلة ، من خلال ايقاف مسلسل الارتفاعات الباهضة في اسعار السلع والذي وصفوه بالمهزلة على حد قولهم.

البداية كانت مع المواطن محمد الحسن الذي جاء إلى الجمعية ليشتري بعض المتطلبات المنزلية والذي تفاجيء بلقائنا اثناء تجوله بين ارفف المواد الغذائية حيث أكد أن الاسعار ارتفعت بشكل بصورة لا تتماشى مع اصحاب الدخول الضعيفة ،وهذا خطر على المواطنين والمقيمين الذين يعجز بعضهم عن شراء الاغذية بهذه الاسعار الباهضة .

وقال الحسن:ان الرقابة ضعيفة جدا على الجمعيات التعاونية ، وانا احد الاشخاص الذين يشتكون دائما من ارتفاع الاسعار الباهض الذي بات يؤرق الجميع ، فغالبية الجمعيات التعاونية تفتقر الى الرقابة من قبل الجهات المختصة في هذا الجانب ، مضيفا : ان هناك شيء مهم في الجمعيات وهو عدم وضع السعر على عدد كبير من الاصناف والسلع الغذائية الامر الذي يثير الشك والرهبة عند المستهلكين عندما يريدون شراء بعض المتطلبات المزلية.

واضاف : في اكثر من مرة اذهب الى ادارة الجمعية وابلغهم بان يضعوا ملصقات الاسعار على السلع نفسها وذلك حتى يعرف المشتري اسعار السلع قبل شرائها ووضعها في العربانة التي تمتلأ في غالب الاحيان بالمشتريات الغالية الاسعار .

مسؤولية كبيرة

علي سهر بين أن الاسعار مرتفعة في اغلب الأسواق والجمعيات التعاونية ، وهذا الامر بسبب بعض التجار الذين يفرضون اسعار خيالية على اسعار السلع والتي يتحملها المواطنين والمقيمين الذين لا يستطيعون الاستغناء عن شراء المتطلبات المنزلية .

واشار سهر الى ان اتحاد الجمعيات التعاونية والجهات الرقابية الاخرى التي تعنى بهذا الجانب عليها مسؤولية كبيرة في الحد من الارتفاع الغير معقول في اسعار السلع ، متمنيا ان تنخفض الاسعار التي وصلت الى حد غير معقول.

ارتفاع مفاجيء

محمود أحمد وافد من الجنسية المصري يعمل بائع في احد محلات العطور قال لنا : ان هناك الكثير من السلع الغذائية وغيرها من السلع الاخرى ترتفع ارتفاعا مفاجئا وبشكل سريع دون أن توجد عليها أي رقابة من قبل الجهات المعنية ، لدرجة ان بعض المتطلبات التي يحتاجها المستهلك تكون في فترة الصباح في سعر وفي المساء في سعر آخر ما يجعل المستلهك أسيرا لهذه التلاعبات في الاسعار .

وفسر أحمد غلاء الاسعار الذي يجتاح الجمعيات التعاونية والأسواق بالاستهلاك الكثير من قبل المواطنين والمقيمين ، فهناك الكثير من الاشخاص الذين ياتون الى الجمعيات والاسواق العامة لشراء حاجة معينة ومحددة ، ولكنهم بعد التجول في السوق والنظر الى السلع المعروضة يقومون بتحميل كميات كبيرة من المواد الغذائية وغيرها من مواد التنظيف والاواني المنزلية .

مهزلة

زينة رشاد وافدة سورية تعمل مهندسة في إحدى الوزارت شددت على ضرور ايقاف مسلسل ارتفاع الاسعار الذي وصفته بالمهزلة على حد قولها ، مبدية اسفها الشديد للممارسات الخاطئة والجشع الذي يلعبه بعض التجار على الجمعيات التعاونية من اجل كسب المزيد من الاموال غير مبالين بما قد يتعرض له الوافد الذي بالكاد يستطيع توفير المصاريف التي تضمن له العيش في حياة كريمة .

مبالغ فيها

بدوره قال جابر حمد : جميع السلع في الجمعيات التعاونية مبالغ فيها من ناحية الاسعار ، فالمواطن لا يستطيع ان يشتري بعض الاصناف الموجودة في الجمعيات وذلك لانها تصل الى اعلى الاسعار ، هذا بالاضافة الى أن الاسعار تختلف من جمعية لاخرى .

واتهم حمد اتحاد الجمعيات التعاونية بانه عاجز عن السيطرة على اسعار السلع العامة المتوافرة في كل الجمعيات التعاونية ، فهناك تلاعب واضح في الاسعار خلا وضعها ، مؤكدا ان الاسعار غير موحدة وتتباين فيما بينها الامر الذين يؤكد ان هناك مشكلة بالفعل ويجب حلها باسرع وقت ممكن.

لا مبالاة حكومية

أما فاطمة خالد موظفة وتعمل موظفة في احدى الشركات الخاصة ، فاعربت عن استيائها الشديد من الظلم الذي يمارس من قبل بعض التجار على المواطنين من خلال رفع الاسعار عليهم بصورة غير طبيعية.

ولفتت خالد إلى ان ارتفاع الاسعار أضر بالمواطنين كثيراً ، مبدية تعاطفه مع فئة الوافدين التي تكدح وتعمل ليلا نهارا من اجل توفير لقمة العيش ، فهذه الفئة هي المتضرر الاكبر من الغلاء الفاحش والذي لم تستطيع الجهات المعنية ايجاد حلا لمشكلة ارتفاع الاسعار او حتى اعطاء مبررات للناس عن السبب الرئيسي في غلاء الاسعار .

ارتفاع عالمي

من جهته ناشد جاسر محمد الجهات المختصة بالجانب الرقابي ان يعملوا على مراقبة الاسعار التي توضع في

البطي : أسعار السلع مبالغ فيها .. وهي تختلف من جمعية لأخرى

رشاد :لابد من إيقاف مسلسل ارتفاع الأسعار الذي بات مهزلة كبيرة

محمد : ارتفاع الاسعار عالمي ولا يقتصر على الكويت فقط

جميع جمعيات الكويت ، وان يكثفوا جهودهم في الرقابة المستمرة والمفاجئة حتى تستقر الاسعار ويرتاح الناس جميعا من هذا الغلاء الفاحش .

وقال محمد : ان قضية ارتفاع الاسعار لا تقتصر على دولة معينة ولكنها شملت جميع دول العالم خاصة بعد الازمة العالمية الحالية التي اجتاحت العالم كله

ولفت محمد إلى أن الاسعار في الكويت مرتفعة جدا ، وهي تختلف من جمعية لاخرى اختلافا كبيرا ، مفسرا هذه الاختلاف بانه يرجع المناطق المختلفة ، حيث ان بعض المناطق ينتشر فيها أصحاب الدخول المحدودة من الوافدين والمقيمين تكون اسعارها مناسبة مع دخول سكانها ، بينما ترتفع الاسعار بشكل عام في بعض المناطق التي يتميز سكانها بالاوضاع المادية الجيدة الى حد ما .

لعبة كبيرة

بدوره اكد المواطن يوسف السعيد ان الاسعار كانت ومازالت مرتفعة بشكل كبير جدا ، فهي الشيء الوحيد الذي لم يوجد له حل الى الان ، فهناك الكثير من المشاكل تم حلها في البلد الا مشكلة غلاء الاسعار تفاقمت كثيرا .

وبين السعيد ان الاسواق المركزية الخاصة ارخص بكثير من الجمعيات التعاونية ، ملقيا اللوم على اتحاد الجمعيات التعاونية الذين لم يحرك ساكنا تجاة ارتفاع الاسعار ومعاناة المواطن ،.

وبرر السعيد اتجاه المواطنين الى الجمعيات التعاونية بانهم يرون ان الجمعيات اقرب الى منازلهم من الاسواق الاخرى ، هذه بالاظافة الى انها توزع ارباحا للمساهمين فيها في كل اخر عام ، مضيفا : احنا المستفيدين اذا خذينا الارباح ، لان ما ندفعه على غلاء الاسعار ناخذه في اخر العام من ارباح الجمعية .

وتمنى السعيد ان تهدأ نيران الاسعار التي تهدد المواطنين والمقيمين ، قائلا : اللي قاعد نشوفة ان الاسعار غير ثابتة ، بل وانها ترتفع يوما بعد يوم دون ان انرى رقابة او عقوبات رادعة على المخالفين للقوانين العامة .

الجمارك والنقل

اما الوافد سيد جمال فاكد ان الارتفاع في الاسعار هو ارتفاع عالمي القى بظلاله على جميع دول العالم ،وقد تضرر منه العديد من المستهلكين سواء كانوا مواطنين في البلد نفسها او مقيمين على ارضها ، مبينا ان ارتفاع الاسعار في الكويت يرجع الى ارتفاعه في بقية دول العالم .

واشار جمال الى ان ارتفاع اسعار المواد الغذائية يختلف من جمعية الى اخرى ولكنه اختلافا بسيطا لا يتجاوز الـ 200 فلس ، موضحا ان الرقابة موجودة في جميع الجمعيات التعاونية على الاسعار وعلى جودة السلع ، لكن الخلل يكمن في طريقة نقل هذه السلع والجمارك التي تدفع من اجل ادخالها للبلد .

وتمنى جمال ان تنخفض الاسعار قليلا وان يتم النظر الى حال بعض الافراد ذووي الدخل المحدود نظرة انسانية ، لانهم لا يستطيعون شراء هذه الاغذية ذات الاسعار النارية .

الجمعيات والأسواق المركزية زادت الأسعار سريعا

المستهلك أصبح ضحية للارتفاعات المفاجئة للأسعار